

والله خصصكم بخير الخلق كما
 لهم طريقاً في الملا وتلادا
 وبه لقد سدتم على كل الوري
 وغدوتمو بفخاره اجمادا
 انتم دعاة الدين في الدنيا ولا
 زتم لامة احمد اعضادا
 تهون عما قد نها طه الرسو
 ل وتأمرون بامرء العبادا
 وبكم وليس بغيركم مجد الشري
 مة اذ اقمتمو حدها أسنطرادا
 يا آل طه اني أوقفت في
 حبي لخير الكائنات فؤادا
 يا آل طه اني متدله
 في حبكم أخلصت فيه ودادا
 وبكم وليس بغيركم يا آل ط
 ه نلتقي الاقبال والاسعادا
 لله دركمو علتم للسهي
 وغدوتمو للمسلمين عتادا
 ما منكمو الا الكريم الحسن ال
 جواد من يولي الوري الارشادا
 كالسيد الجفري ذي الاحسان مو
 لانا الذي فاق الانام سدادا
 حسن المآثر والمفاخر والبوا
 در نشأة وشمائل ورفادا
 شهيم كريم شاب في مرضاة با
 ريه وانفد عمره انفادا
 فهو المصلي الصائم المعطي الذكا
 ة وقد حكي العباد والزهادا
 بشمائل غران وحسن مخائل
 ما ان هن اذا اردت عدادا
 يسعى لخير المسلمين بجهده
 ولخيرهم ينضي الركاب جهادا
 ماسرته يوم يمر ولا يقب
 ل به الالى يأتونه قصادا
 ماذا أقول بحمد من قد انشد آل
 شعراء سامي مدحه انشادا
 وهو الذي يعطي ويوهب عن سخا
 ووعوده كم تسبق الميعادا
 وهو الذي لسموى النبي المصطفى
 وكتاب أحمد ما اناط قيادا
 ولذاك نال ولاء احمد فضل سا
 طان البلاد ونال منه مرادا
 وغدا له عوناً لخير شعوبه
 وغدا لهم بعد المليك عمادا
 مولاي يا حسن الفعال لقد علو
 ت بما انيت السادة الاجوادا
 فأهنا بما أوتيت من نعم الا
 ه فقد غدت اعداؤك الحسادا
 واهنا بنجلك سيدي علوي فقد
 اضحى بظلك سيداً جوّادا
 والسيد العلوي اكرم سيد
 خالقاً واشرف من عرفت مرادا
 لازال في سامي التفاتك سيداً
 سنداً نذيع مديحه انشادا
 واسلم له ولنا بجاه محمد
 بالمجد تلقى الشكر والاحمادا
 عن حوطة لحج المحمية في ١٩ سبتمبر سنة
 ١٩٠٧ عبد المسيح انطاكي

العدد ٣٣٨ السنة ١١

الجزء ٨ المجلد ١

﴿ الله والوطن والاتحاد ﴾

﴿ مراسلات الجريدة ﴾

﴿ الى ﴾

العمران

عبد المسيح زطياكي بك

صاحب جريدة العمران بمصر

﴿ بدل الاشتراك ﴾

٦٠ غرشاً صاغاً عن سنة في مصر

٢٥ فرنكاً عن سنة خارج القطر

﴿ صحيفة عربية عمرانية اسبوعية ﴾

« أو »

﴿ صحيفة تاريخ وأدب وسياسة وفكاهة ﴾

﴿ الدفع سلفاً ﴾

﴿ مصر في ١٧ أكتوبر سنة ١٩٠٧ ﴾ و ٢٩ شعبان سنة ١٣٢٥ ﴿

آيات الصباح

في فضاء كرمولانا صباح السمو الكوي

الشيخ مبارك باشا ابن الصباح

﴿ تهنئة ﴾

﴿ بشهر رمضان المبارك سنة ١٣٢٥ ﴾



﴿ فخر العرب والعجم والسيد السند المعظم ومولانا ولي النعم ﴾

﴿ صاحب السمو الشيخ مبارك باشا ابن الصباح ﴾

« أمير الكويت وحاكمها ورئيس قبائلها »

دور	لست أرجو في الحب ان اتهدنا
قد قضيت عهد الجفاء مروعا	وحبيبي اذا بدا أو تثنى
ورأيت في الحب هولا مريعا	أو تغالى في غنجه أو تجنى -
بليال أحيتهم جميعا	لرأيتم فيه لذا الحب معنى
ونواح سكبت فيه دموعا	قد تبدى به الهوى والهيام
كنت أسقي بهن تلك الربوعا	دور
وعلقت بالحب طفلا رضيعا	لاتلوموا فالحب داء دفين
وفطمت ولم يحن لي الفطام	بفؤاديه وما الي معين
دور	وصحابي همو علي عيون
لهف قلبي على زمان التمداني	ودموعي تنصب في هتون
يوم كنت أنال كل الاماني	ان اتاحي المحب فهو خوون
لست أخشى من قول وشاشي	او أروم السلو قلبي يخون
أو اخاف من هول غدر الزمان	ولهذا قد داهمتني السقام
في رياض تحكي رياض الجنان	دور
ونديمي حي بتلك المغاني	عذلوني جهلا بحب غزال
وسلاف الحديث منه المدام	يتسطن على قلوب الرجال
دور	بجمال وخفة ودلال
قد تقضى عهد الصبي والتصابي	لو تبدى لكان بدرا يلاي
وتقضت معه أماتي الشباب	بقوام يهتر هز العوالي
وبلغت من الهدى والصواب	ولحاظ لهن ما للنبال
ان أجوز عن حب تلك الكعاب	وبشعر يزينة الابتسام
وأؤب الى سوي المآب	دور
في مديح رب العطا والريغاب	كيف أسلو وليس ذاك بسهل
ذي المعالي وهو العزيز الامام	وهواه والله خالط عقلي
دور	فدعوني يا أهل لومي وعذلي
هو شيخ الشيوخ ركن المعالي	اتسلى بذكر من مات قبلي
بل امير يحمي القنا والعوالي	بين هجر الحبيب أو جور دل
بل ملك بكل معنى الجلال	وانر كوني ما بين صد ووصل
قد تسامى بزاهرات الخلال	كما يشاء الغرام

وتعالى بياهرات الفعال
 ما لجود كفيه يوم النوال
 من شبيهه فانهم غمام
 دور

ان اسمي فهو المبارك فعلا
 او اكني فهو ابو الفضل فضلا
 قد رأينا فيه فخاراً ونبلا
 ورأينا فيه رشاداً وعقلا
 وتجلي فكان ملكاً معلى
 لعلاه آي الحامد تلى
 وتذيع فيه الثناء الانام
 دور

هو رب الفخار ابن الصباح
 ذو الفعال الزهر الوضاح الصباح
 لعلاه تمنو شيوخ النواح
 وملوك لهم وسيع البطاح
 واليه يسعى طلاب الرباح
 طاب فيه شكري وحسن امتداحي
 وثنائي عليه فيه انسجام
 دور

هو حامي الاسلام عند الخطوب
 ومجلى عنه دياحي الكروب
 وهو محيي فخاره عن كتيب
 برجال له بيوم الحروب
 ليس فيهم غير الشجاع الغلوب
 ان تبدوا على العدو المريب
 أهلكته تلك القنا والسهام
 دور

صاح كبر والله اسمي واكبر
 ان رأيت سيف المبارك مشهر
 بشرن عداه في شر محشر
 حيث تفتى النفوس في حد ابتز
 ليس يروى ولا يُغل ويكسر
 يمين هي يمين غضنفر
 ما تجلى قتل هنالك الحمام
 دور

صان مجد القرآن من كل جاحد
 ولأهل القرآن أولى المقاصد
 ولد بن النبي شاد المساجد
 ولعز الاسلام اضحي مجاهد
 واذاق الردي العدو المعاند
 وازاح عن البلاد المضاد
 فاطل سمائم السلام
 دور

واشاد مجداً سني المضارب
 بالعوالي وبالسيف القواضب
 في بلاد الامجاد أرض الاعارب
 قوم طه وآله والاصحاب
 واستعاد لهم على كان ذاهب
 واستعاد لهم جديد البكتائب
 وهو فيها القرم الشديد الهام
 يازعم العربان رب العوارف
 ياسليل الامجاد ابن الغطارف
 انت ذخر العربان اللهم كاشف
 وغياث العربان عند الخواف
 والجليل المهاب عند المواقف
 والسموح الحليم سامي العواطف
 دور

دم معافى ففك يسمو المقام

دور

فيك أضحت كويت جنة خلد

وتسامت وأصبحت دار مجد

لمرباها تنضي النعام وتجدي

فلاقى بها أطايب رفيد

لاتلاقى بغير شكرٍ وحمدٍ

ومديحٍ يغني به كلُّ جهدٍ

فيه يجلى نثرَ الثنا والنظام

دور

قد حكمت البلاد بالعدل حكما

وجعلت القضاء أمنا ونعمى

وتركت بين الأعراب ساما

لم يزره من قبل حكمك قدما

فكسبت الدعاء كسبا وغما

وذخرت الثناء نثرا ونظما

فعليك يا ابن الصباح السلام

دور

قد أزات عن الأنام شقاء

وجعلت للعالمين الهدى

مذ ازلت من البلاد العدا

واذقت ابن الرشيد البلاء

وجعلت شمل الرشيد هباء

واضاء فيك العلاء ضياء

وتسامى بما آتت الكرام

دور

يانصير الرسول طه المفدى

انت فقت الملوك قدرا ومجدا

عش بجاه الرسول يمنا ورغدانية الكويت الوطنية

وتقبل مني ثناءً وحدا

ان نظمت حلاه اصبحت عقدا

ليس الا اليك مولاي يهدى

ياجوادا له العطايا الجسام

دور

فهنيئا مولاي هذي المجالي

وهنيئا قد نلت اسمي المعالي

يامليكا به جمال الكمال

وعماداً به حميدُ الفعال

وعتاداً لكل راجي النوال

ومغنياً لكل خلٍّ موالى

بعلاك لنا المساعي العظام

دور

رمضان شهر الكتاب المنزل

بالتفاني واليمن والسعد أقبيل

في علاك لقد زها وتهلل

بتقائك صمه وانت المبجل

ثم عيدٌ بجاه الأكرم مرسل

وعليه في كل شأن توكل

وهنيئا بكم يلاي الصيام

دور

يالهي آدم لنا خير أمر

مع بنيه الأنجال آل المفخر

واجعلنه مجلى المعالي وآزر

في علاه الأحلام انت الموازر

واجعلنا نذيع هذي المآثر

بين مثن يروي المديح وشاكر

ماتغني على الغصون الحمام

عن حوطة لحج في ١٨ شعبان سنة ١٣٢٥

عبد المسيح انطاكي

﴿ سياحة صاحب العمران ﴾

﴿ الكرم العربي ﴾

مهما وصف الواصفون ومهما قرأنا في كتب
الادب والتاريخ عن وصف الكرم العربي فاننا
لا نقدر ان ندرك كنهه ما لم نزر البلاد العربية .
ان البعيدين عن البلاد العربية يظنون
ما يقرأونه عن عطايا الخلفاء والامراء حديث
خرافة والذين يصدقونه يقولون مبالغ فيه ولكن
الحقيقة فوق ما كنا نكتب ونقرأ فان العربي
يجود بكل ما في يده كثر او قل وهو منتهى
الجود والكرم .

نحن اليوم بضيافة مولانا ولي النعم صاحب
السمو السلطان أحمد فضل سلطان لحج المعظم
وقد اعطانا دائرة مخصوصة بفرشها ورياشها وفيها
حمام وعين لنا خداماً خصوصيين للخدمة ويرسل
لنا الطعام في الصباح والظهر وفي المساء نتناول
الطعام على مائدته السنية استثناساً بطلعته الوضوية
واقام لنا جواداً من كرام الجياد العربية مع
عسكري لنزهتنا ومع هذا الكرم الحائمي الذي
لا يعرف الا عن ملوك العرب وسلاطينهم وامرائهم
فان سموه يصدر اوامره في كل صباح بوجوب
ابلاغنا كل ما نطلب وفي كل يوم يزورنا بعض
امراء البيت السلطاني الفخام ويسألوننا حاجتنا
فنشكرهم ويحمدونهم ونحن خجلون

وليس هذا الكرم الحائمي مقتصر علينا بل
هو لكل ذاهب وآيب فاننا ونحن في الدائرة
السلطانية في كل يوم بل في كل ساعة نسمع فرقة
سلاح فسألنا عنها فقيل لنا ان رجال القبائل
والسلطنات المجاورة كلما قدم منهم قادم يحضر

الى الدار السلطانية ويطلق بندقيته امام الباب
فيحضر امير المدينة وهو بوظيفة المحافظ بمصر
ويرحب بالقادم او القادمين ويسير بهم الى دار
الامارة فيضيئهم ثلاث ايام بلياها ثم يعطيهم
مصروف الطريق ويودعهم وعلمنا ان متوسط
هؤلاء الضيوف يبلغ خمسة في اليوم ويصرف
عليهم يوماً بين ما كول وعطايا لا اقل من سبعة
روبيات والروبية تساوي ستة غروش ونصف
القرش الصاغ المصري فتأمل . . .

وعدا هذا وذاك فقد بلغنا ان سلطان
الحواشب وامير الضالع وبعض المشايخ المجاورين
هم في لحج فذهبنا لزيارتهم مع احد الخدامين
المعينين لخدمتنا فرأينا كلاً منهم بخدمة وحشمه
وخيله وجماله في بيت خاص فخطر لنا ان هؤلاء
الامراء قد بنوا بيوتاً في لحج لاقامتهم لقربها من
عدن واضطرارهم لزيارتها حيناً بعد حين ولكن
لم يخطر لنا الصحيح لاننا علمنا بعد السؤال ان
هذه الدور كلها تابعة للسلطنة السنية وان هؤلاء
الامراء والمشايخ هم ضيوف الدولة تطعمهم وتطعم
خدمهم وخيولهم وجمالهم وتقدم لهم الهدايا المالية
عند رحيلهم وقد يقيم أحدهم شهراً على الرحب
والسعة وعلمنا ان ذلك عادة العرب في كل
سلطنتهم وبلادهم ولكن بما ان سلطنة لحج قريبة
من عدن وسمو سلطان لحج يعد رئيساً لهؤلاء
السلاطين والامراء والمشايخ لذلك كان ضيوفه
أوفر عدداً ومصروفاته في هذا السبيل ما لا يدخل
تحت الحصر

وعدا هذا فسلطنة لحج دار فخيمة خارج
المدينة مفروشة على الزبي الافرنجي لاستقبال ضيوف

الافرنج الذين يقصدونها حيناً بعد حين ولهذا الدار
طباخ هندي خاص يطهو الطعام على الذوق
الافرنجي مبالغة في كرم الضيافة

فمثل هذا الكرم الذي لا يصدق في مثل هذا
الشعب على ما فيه من الفقر لما يدهش الالباب
ولو كان هو لواء السلاطين من الوردات الغزيرة ما كان
للخلفاء العباسيين ووزرائهم لما بخشوا باعطاء الالوف
والوف الالوف هدايا ومنح فله در العرب والله
در الكرم العربي وهكذا هكذا والا فلا

شرف ينطح النجوم بروقي

٤ وعزُّ يقلل الاجبالا

ولا ينحصر هذا الكرم بالسلاطين وأهل
الامر بل هو عام شامل فلا يكاد نظرك يقع على
بخيل ولا غرو في ذلك فان الناس على دين
ملوكهم ورأيت بعيني أكارم أهل لحج اذا
أمسى أحدهم وليس عنده ضيف يواكله يخرج
الى الشارع ويلتمس من يواكله فله درهم
و بارك الله فيهم

ليلة نصف شعبان

وصادت ليلة نصف شعبان مساء الاحد ليلة
الاثنين وصادف ان مولانا السلطان الاعظم اعزه
الله اضطرر للذهاب الى الحدود لاستقبال سمو
السلطان حسين بن احمد الفضلي سلطان أبين
وهي على مسافة ثلاثة ايام من لحج وهذا السلطان
قد سافر الى عدن بمثني خيال وجمال من رجاله
للسلام على سعادة والي عدن وتجديد المعاهدة
التي كانت بين سلطنته وبين حكومة عدن ثم
التمس من مولانا السلطان الاعظم ان يقابله في
الحدود لانه شيخ عاجز لا يقوى على الوصول

الى حوطة لحج مع ما امامه من المسافة الشاسعة
فلباه مولانا واستقبله يوم الاثنين استقبالا رسمياً
حافلاً في البقله وكان صدر أمر مولانا ان اكون
بمعيته في هذه الرحلة ولكن بما اني كنت في عدن
منذ يومين رأيت نفسي عاجزاً عن المسير ثانية
لحضور هذه الحفلة الحافلة في البقله فتنازل مولانا
السلطان اعزه الله وقبل عذري بكرمه العميم
وبمناسبة ليلة نصف شعبان رفعت لمولانا
السلطان الاعظم الى البقله مع ساعي مخصوص
من سعاة السلطنة هذه القصيدة تهنئة وتبريكاً
قلت :

أتت تهادي بين ريم وغزلان
فهبج مرآها الملاي اشجاني
وما كنت أنسى حباً جمل وانما
طويل النوى والمجر والنوح أعياني
تعشقتها طفلاً رضيعاً ويافعاً
وان الهوى ما بيننا كان روحاني
وهمت بها في المهدي وهي رضيعة

وما زلت معها في سرور ورضوان
الى أن عرفنا ما الهوى ضعضع الهوى
عذول لنا مازال في حبنا شاني
وأصغت لما قال اللوام والعدى
وضنت بما اولت و باحت بهجراني
وما رحمت ذلي وما اشقت على
فؤادي ولم تحفل بعاشقها العاني
تمام على مهد الهنا في دلالها

ولا تتعنى في متاعب سهران
وان ذكروا اسمي لها في حديثهم
تناست عهودي بل وصاحت بنكراني

كأن لم يكن ما بيننا رابط الولا
 وواحدنا من قبل لا يعرف الثاني
 فلما التقينا اليوم نمت عيوننا
 على ان في الصدرين آلام أحزان
 وما لمتها عما مضى خوف صدّها
 ولكنني أبقيتُ ذلك لأجفاني
 فرقت لما بي من جوى قرح الحشا
 وحننت الى ذلي ومظهر أهواني
 وقالت وشوالي في الغرام واعلنوا
 بانك قد أعلنت يا صاح سلواني
 لكل هوىً يا جملُ واشِ وانما
 يلام الذي يصغى لاقوال عدوان
 وهل لي ان اسلو ولولا الهوى لما
 حيثُ فهذا الحبُّ يا جملُ أحياني
 وما هو الا حبُّ ملكٍ مبجل
 عظيم رفيع الجاه والقدر والشان
 هو أحمد الفضل الذي عند ذكره
 تطأطيء همامات العلاء باذعان
 تتوج سلطاناً وقد عمّ عدله
 ومن مثله ما بين ملكٍ وسلطان
 اذا جاد أولى الناس دراً وعسجداً
 بكفٍ سخّي وافر البذل هتان
 وان صال في وسط المعامع فارساً
 فبشر أعاديه بذلٍ وخزلان
 هو الفارس الضرعاً في موقف العدى
 يددهم ما هزّ قبضة مرّات
 ولكن في موقف البرّ محسن
 عطف على أهل وصحب وعبدان
 له الله من ملكٍ مجدٍ لشعبه
 ليرقي به رقياً الى أوج كيوان
 ويسعى الى اسعاد حالة ملكه
 بغير ونى في كل جهدٍ وامعان
 لقد دعم العدل المعمر حاكماً
 على وفق شرع المصطفى وهو نوراني
 ووفق ما يأتيه في عهد حكمه
 على حكم ما قد نصّ في نصّ قرآن
 وحارب في الايمان من ضلّ او غوى
 وجاهر بالاحاد عن شرّ طغيان
 واجلى دجى الاوهام في نور علمه
 وحصص فيه الحق عن حسن ايمان
 حكى عهده عهد الصحابة بالبها
 فحكم بانصافٍ ويمن بعرفان
 أمثل بالصديق آيات حزمه
 وقد جليت فيها دواهم حدثان
 وبالعمر الفاروق مثت عدله
 ولم يبق من يشكو ظلامه خسران
 وفي البرّ والاحسان والجود والندى
 امثله عدلاً باحسان عثمان
 وفي زهده يحكى عليا وعلمه
 وآثاره الكبرى على كل انسان
 به نرتجي مجد الاعارب ان هو
 قد انفقوا يوماً لوحدة عربان
 وفيه لنا الرجوى اذا جدّ جدّه
 واضحى لكل العرب أعظم سلطان
 سقى الله لحجاً انها بلغت به
 قصارى الذي ترجو على كل امان

أمولاي يا خير الألى قد عرقهم
فعالاً تهنا ما لفضلك من ثانٍ
واهنيك يا مولاي رب التقى بما
بلغت من العلياء يا خير معوان
واهنيك في هذي المواسم كلما
تلات وإن العيد فيكمو عيدان
واهنيك يا خير السلاطين نزعةً
ومجداً مع الأقبال في نصف شعبان
فقد بارك الرحمن ذا الليلة التي
يُقسمُ فيها كل قسمٍ بميزان
بها تقسمُ الأعمارُ والرزقُ جملةً
على كل حيٍّ بين انسٍ وحيوان
فرزقكمو ان شاء ربي كفضلكم
وحبي لكم في فيض سحبٍ وغدرانٍ
وعمركمو ان شاء ربي مخلدٌ
بين ورغدٍ مع سعودٍ وشكرانٍ
واسألُ ربي ان يلبي دعاءنا
لسلطاننا المفضل أكرم سلطانٍ
اقول على ان مولانا السلطان الاعظم اعز
الله به الاسلام عند ما تناول هذه القصيدة تنازل
بالسرعة وذكر هذا العبد الخسيس بالتفاتة العالي
بتحريير سام طرزته أنامله الكريمة وفيه تفضل
فأثنى على هذا العبد الخسيس وكرر الدعوة للمسير
الى البنقله ثم تنازل فشرفني بزيارته صاحب
السمو البطل الباسل السلطان عبد المجيد شقيق
مولانا السلطان واعلني عن رغبة مولانا بانوجه
الى البنقله فكررت الاعتذار مع الشكر والدعاء
وهما حيلة العبد الفقير

هذا وقد أبت مكارم مولانا الحبيب النسيب
سليل البيت الحسيني الطاهر صاحب الفضيلة
السيد حسن الجفري مع حضرة نجله الهام الكثير
المحامد السيد علوي الجفري الا ان يضيفانا في
طعام العشاء في منزلها العامر بمدة غيبة مولانا
السلطان الاعظم أعز الله به الاسلام وقد رأينا
من كرمها الجم العميم ما اطلق اللسان بالشكران
ادامها الله مظهرًا للعرفان

❦ الولائم العربية ❦

نسمع بالولائم العربية وانها تقري الضيوف
وتشبع الالوف ولا نكاد نصدق ولكن في الحقيقة
ماراء كمن سمع فان مولانا صاحب السمو السلطان
فضل بن احمد النجل الثاني لمولانا السلطان الاعظم
اقام في ظهر يوم الخميس ١١ شوال وليلة عربية
فخيمة يعجز القلم عن وصفها حضرها اصحاب
السمو والمكانة السلطان علي مانع الحوشي سلطان
الحواشب والامير شاييف بن سيف امير الضالع
والسلطان عبد القادر الفضلي حفيد سمو سلطان
أبين والسلطان محسن بن فضل الشقيق الاكبر
لمولانا السلطان الاعظم والسلطان علي بن أحمد
ابن علي كبير البيت السلطاني المنيف وكثيرون
غيرهم من آل البيت السلطاني مع فضيلة السيد
علوي الجفري وكان هذه السطور
وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر مد
السماط في الغرفة التالية للغرفة التي نحن فيها على
اتساعها ودعينا الى الطعام فرأينا من أنواع
المأكولات بين لحوم وخضار وحلوى ومربيات
ملا يعد ولا يحصى وبقى السماط ممدوداً الى

الحمد لله الذي نظم بالخلافة عقد الدنيا
والدين وهياً لها الأئمة المهتدين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد الفائل من أطاع أميرى فقد
أطاعني ومن عصى أميرى فقد عصاني وعلى آله
وأصحابه المرضيين (و بعد) فإن بيعة سيدنا واما منا
الاعظم الهام الافخم ناصر الامة وامام الأئمة
مولانا عبدالعزيز أدام الله له الحفظ والعز والنصر
والتسكين بجاه جده الرسول الامين ثابتة لازمة
لجميع رعيتيه وجنود مملكته ولا يجوز الخروج عنه
فمن نكث فانما ينكث على نفسه من أوفي بما
عاهده عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً قال الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
وأولي الامر منكم وفي صحيح البخاري عن ابن
عباس رضي الله عنهما رفعه . من كره من أميره
شيئاً فليصبر فإنه من خرج عن السلطان شبراً
مات ميتة جاهلية وقال في الرسالة . والطاعة لأئمة
المسلمين من ولاة امرهم وعلمائهم واجبة ولذلك
ثبت امتناع الحسن البصري من الخروج على
الحجاج وقال القاضي عياض جمهور اهل السنة
من الحديث والفقهاء والكلام انه لا يجوز الخروج
على السلطان وقال العلامة المواق . من اعان على
عزل انسان وتولية غيره ولم يأمن سفك دم مسلم
فهو شريك في دمه وقال الابي جمهور اهل السنة
انه لا يخلع ولا يجب القيام عليه للاحاديث كحديث
اطعمهم وان اكلوا مالك وضربوا عنقك ما اقاموا
الصلاة وحديث صلوا خلف كل بر وفاجر
وحديث . ان لانتازع الامر أهله وعليه فاخرج
مولاي حفيد المذكور يجري عليه الحكم المشار
له بقول خليل . الباغية فرقة خالفت الامام لمنع

الساعة الثانية بعد الظهر وهو غاص بالآكلين بين
قائم وقاعد من غير ان يضاف اليه شيء وقدرت
عدد الآكلين بنيف ومئة وخمسين آكلأ ربما
كان اخفهم وطأة على الطعام هو كاتب هذه السطور
فهل بعد هذا الكرم الحاتمي من كرم ؟؟

عن حوطة لحج المحمية في ١٧ شعبان سنة
١٣٢٥ عبد المسيح انطاكي

﴿ المغرب الاقصى ﴾

﴿ بيعة مولاي عبد العزيز ﴾

عثرت جريدة السعادة على نسخة من
الفتوى التي حررها العلماء بفاس في شأن رفض
دعوة مولاي الحفيظ وانكار مبايعته فأحبينا أن
ننقلها بالحرف وهامي :

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

و بعد فقد ورد علينا سؤال شريف مولوي
منيف عماصر من صنو سيدنا المنصور بالله خليفته
بمراكش مولاي حفيظ من انه استدعى الناس
لمبايعته والخروج عن طاعة السلطان فهل يجوز له
ذلك شرعاً وهل ما استهوى به قلوب العامة من
انه يريد مدافعة الاجانب يقبل منه شرعاً ويبيح
له الاستدعاء لنفسه والخروج عن طاعة امامه
والغرض انه لا مفاجأة للاجنبي في الوقت وروجانه
أي الاجنبي في أطراف المملكة انما هو لطلب
حقوق له كدية قتلى وحراسة الباقي في هذه الايالة
من الاجانب حسبما هم معترفون به وقد تكفل
سيدنا نصره الله بمبارحة جيش الاحتلال من الدار
البيضاء ومدينة وجده عند تمام الفصل في مطالبيهم
على القاعدة والشروط المقررة ونص الجواب عنه

حق أو خلعة فللمدل قتالهم . وإنما التعليل الذي أبداه من يريد نكث العهد والقيام على السلطان الذي ثبتت بيعته فلا يقبل منه وإنما أبداه ليتمكن من مراده وأما حكم الجهاد في الحال والوقت فالنظر فيه لمولانا المنصور بالله ان رأى قوة في المسلمين جاهد بالسيف وان رأى ضعفاً صالح كما في قضية الحديدية وقال خليل . وللإمام المهادنة لمصلحة وهذا لم يمكن فجيء والا تعينت المدافعة لقول خليل . وتعين بفجأة العدو وحيث ثبت انه مفاجأة بقي الحكم المتقدم على حاله وانه لا يجوز الخروج على سيدنا أدام الله علاه واعتلال الخارج بما يستهوى به قلوب الرعاع لا يقبل منه شرعاً والحكم فيه ان لم يسارع الى التوبة هو ما ذكر آنفاً والله ولي التوفيق وكتب في تاسع عشر رجب الفرد الحرام عام خمسة وعشرين وثلاثة وعشرة

جماعة القضاء والعلماء

﴿ أبطال اليابان ﴾

انتهت حكومة اليابان من توزيع آيات الشرف والانعام على ابطالها ونوابها من الذين خدموها في الحرب الماضية بسيوفهم أو بعقولهم وقد فرغت من تعيين مقدار المكافأة والمعاش في أوائل هذه السنة . واما احتفالها الاخير فانه كان عظيماً باهراً تصدره جلالة الميكادو بنفسه وانعم فيه على ١٠٢ من أكبر رجال دولته بالرتب والالقب والاوزمة فكان في جملة المنعم عليهم المركزي ايتو السياسي العظيم الذي عقد معاهدات الدول مع بلاده ومهد لها اسباب النصر في الصين ويمكن سيادتها على كوريا . والمركيز

يماغاتا قائد جيوشها البرية في حرب الصين ووزير الحرب مدة حربها الاخيرة مع روسيا . والمركيز اوياما بطلها العظيم الذي قاد الجيوش كلها في الحرب الاخيرة وقال المارفون انه أبرع القواد طراً في هذا الزمان . هؤلاء الثلاثة رفعوا الى مقام الامراء فهم الآن برنسات ولا رتبة بعد رتبهم الحالية في اليابان الاربعة الامبراطور وافراد بيته العظيم . وبين الذين نالوا مراتب الشرف في هذا الاحتفال الاميرال توجو عفريت البخار ونايعة البحار وصاحب المواقع المشهورة كان باروناً فانعم الميكادو عليه برتبة كونت وهي قليلة في جنب مانال زميله اوياما القائد البري ولكن اليابان لها تقاليد وعوائد في أمر هذه الرتب من مقتضاها الا تزيد رتبة أمير البحر عن فيكونت في حال من الاحوال يريدون من هذا ان يبقى الفخر الاكبر في الخدمة العسكرية للجيش البري . فانعام الامبراطور بما فوق الحد على الاميرال توجو اكرام بالغ فرح له اليابانيون فرحاً كبيراً لان اعتبارهم لتوجو لا يفوقه اعتبار ولان خدمته لبلاده بلا مثيل في تاريخ الاقطار . كذلك ارتقاء ايتو ويماغاتا واوياما الى رتبة الامارة عد خروجاً عن القاعدة لان هذا اللقب لا يناله في اليابان الا ابناء العائلات القديمة التي عرفت بشيء من الامارة والملك ولكن الناس فرحوا أيضاً باكرام هؤلاء الرجال العظام . وبين الذين أنعم عليهم أيضاً القواد نوجي صاحب معارك بورت ارتر وكوروكي وهو أول قائد ياباني عظيم سمعنا اسمه في الحرب الماضية ونودزو وهو الذي أبلى بلاءً حسناً في معارك لياوينج ومكدن وغيرهم كلهم

ذكرت حينئذ هذا التبرع جرائد الاستانة الرسمية ولا بدع فكم لسعادة محمود بك من المآثر الحسان ما يتحلى به جيد الزمان ونفاخر به على الاقران ادامه الله كوكباً ساطعاً في سماء الاحسان ماتولى الجديدان وتلاًلاً النيران

(رسالة) جاءنا من وكيلنا في الشرقية بأن وصل اليها سعادة السري الكبير عبد المسيح بك موسى الصدي عائداً من أوروبا بعد ان قضى فصل الصيف منزهاً الخاطر في رياضها الغناء وربوعها الفيحاء قال المكاتب وقد استقبله الوجوه والاعيان بما يليق به من آيات الترحيب والاحتفاء وقد انهمز تلامذة مدرسته التي أنشأها من ماله الخاص تهذيب أبناء الامة فرصة مجيئه فأقاموا احتفالاً فخياً دعوا اليه كل وجيه وعظيم فألقيت الخطب وانشدت القصائد ترحيباً به وتكريماً له . والعمران تهنيء سعادته بعوده سالماً معافاً

(الاسرة اليكنية) سبق وكتبنا في الاعداد السابقة الحكم القاضي بالحيلولة بين السيده وجيده هانم اليكنيه والشيخ محمد أبو دريع المنجم وانهما قد تواريا عن الانظار واليوم اكتشف البوليس السري على مقرهما وانهما يسكنان منزل بشارع عباس فضبطهما حيث سلم الست وجيده لاختيها سعادة الشهم الهمام أحمد بك عباس يكن واودع الشيخ السجن فعسى ان يلاقى عقاباً صارماً جزاء استهوائه واحتماله على المخدرات والبيوتات الشريفة

وبعد كتابة ماتقدم علمنا بان الشيخ افرج عنه بعد مضي ستة عشر ساعة على حبسه

نالوا لقب كونت وعلى الجملة فقد انتهت اليابان من مكافأة ابطالها ونوابغها في ذلك الاحتفل العظيم

حوادث محليه

مازفت الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء السابق الا وظهر اليخت الخديوي يقل الجناب العالي واسرته الكريمة وقد قصد حفظه الله سراي المنتزه مباشرة وامضى الليلة بها وفي صباح يوم الاربع اطلقت المدافع ايذاناً بتشريفه وخف النظر الفخام ورجال المعية السنية وكبار الموظفين للمثول بين يديه والعمران تهنيء الامة المصريه بعود اميرها وتهنيء سموه بعوده الميمون وبما نال من تعطفات جلالة مولانا امير المؤمنين مدة وجوده في دار الخلافة العظمى

(عودة وجيه) عاد من الاستانة العلية حضرة الوجيه الهمام غرة جبين السعد سعادتلو افندم محمود بك الشيشيني من سراة اعيان مصر واشرافها بعد ان قضى فصل الصيف في عاصمة الخلافة العظمى ومما يذكر بالشكر الكثير لسعادته انه لم يقصر همته كهادة اغنياءنا الكرام على التنزه وصرف الاموال الطائلة على الفخفخة الكاذبة والابهة الباطلة وسعياً وراء الرتب والنياشين كما فعل بعض الذين سدت في وجوههم ابواب المعية فلجأوا الى الاستانة العلية حياً برتبها وهياماً بنياشينها وقد نال بعضهم شيئاً منها بعد بذل الدرهم والدينار بل انه ساعد الدولة والملة مدة وجوده في دار الخلافة ولعل اكبر مآثره تذكر لسعادته من ضمن مآثره الكثيرة انه زار ملجأ العجزة وتبرع لها بثلاثين سريراً على نفقته الخاصة وقد

اخباره وانطبع على كل صدر تذكره جزاء ما يسديه
للانسانية من آيات البر والاحسان وقد بلغت
واردات الجمعية بظرف سنة من احسانات
المحسنين مبلغ ٢٤٥٢٢١ غر شأصاغاً والمصروفات
ما يوازي هذه القيمة أو أقل منها بقليل اشترى
بالزائد منها أوراق بنك العقاري على ذمة الجمعية
وبكفي للقائمين بأمرها اجراً وفخراً انهم بظرف
سنة قد انتشلوا بمشيئة الله من وهدة الفقر والشقاء
مائة وتسعة وأربعون والدة هن وأطفالهن جزي
الله المحسنين جزاء الخير وخير الجزاء

(يد القاتل) تحفنا مكتبة المعارف برواية
يد القاتل الجزء الاول وقد جاء نيف ومئتين
صفحة سلس العبارة غريب الوقائع فنشكر حضرة
الاديب نجيب افندي متري مدير المكتبة على
هديته الحسنة وهو يباع بستة غروش صاغ
ويطلب من المكتبة المذكورة بأول شارع الفجالة
فبحث محبي المطاعة على اقتنائه

(جورج سيرو) هذه اسم رواية تأليف
العلامة كامل فلاماريون نقلها الى العربية حضرة
الاديب زاكي افندي نوفل وقد أهدانا نسخة
منها فألفيناها ذات فائدة تلذ المطالع وهي تطلب
من المؤلف ومن مكتبة جورج غرزوزي
بالاسكندرية وثمنها خمسة غروش صاغ وهو زهيد
جداً بالنسبة لفوائدها

كلمة حكمة

طوبى للتي الخامل ، الذي سلم عن اشارات
الانامل ، وتعمس لمن قعد في الصوامع ، ليعرف
بالاصابع ، خزائن الامناء ، مكتومه ، وكنوز
الاولياء ، مختومه ، والكامل طائل يتطامن ،

(العراق) وردت اليها رسالة من العراق لمكاتب
هو غير مكاتبنا الف ضل في تلك الاصقاع وفيها من اخبار
امارات العرب كالكويت والقطيف الشيء الكثير
ولما كان صاحب هذه الجريدة في سياحته على
سواحل البلاد العربية ارسلناها اليه لتحري الحقيقة
قبل نشرها لاننا رأينا فيها مسحة من التحامل على
امراء بعض الامارات العربية ومتى وردنا الحقيقة
من حضرة صاحب الجريدة نشرناها . وانما
نقتطف من رسالته الاحتفال الكبير الذي اقامه
اعيان البصرة واشرافها بمناسبة عيد الجلوس
المأنوس قال المكاتب ما كادت تغيب شمس يوم
غرة سبتمبر عيد جلوس مولانا السلطان الاعظم
الآ وبرزت شمس واقمار في ارجاء البصرة
ومحلاتها العمومية نخص بالذكر الزينة البديعة
التي اقامها سعادة المفضل عبد الوهاب باشا آل
قرطاس من اعيان البصرة فقد كانت ممتدة براً
وبحراً كذلك وابور صاحب السمو ارفع الدولة
الشيخ خزعل خان حاكم المحمرة وقد كان يقل
سموه حيث جاء خصيصاً للاشتراك بالاحتفال
كأنه شعلة من نور بما نصب عليه من الانوار
الكهر بائية والزينة التي تأخذ بمجامع الابصار
وقد تصدر ملجأ دولتنا العادل في سراي
الحكومة لاستقبال المهنيين اعاد الله هذا العيد
السعيد على الامة العثمانية بالخير والهناء

(جمعية الواضعات الفقيرات الاسرائيلية)

اهدت لنا ميزانية هذه الجمعية الزاهرة عن سنة
١٩٠٦ وهي تشهد على همة ناهضة تختلج بصدر
حضرة المفضل رئيسها الخواجه زاكي كريم
التاجر الشهير ولا غرو فخضرته رنت في كل صقع

والناقص قصير يتناول ، والمعقل قبعة ، والجاهل
طلعه ، فاقبع قبوع الحيات ، واكن في الظلمات
كمون ماء الحياة ، وصن كنزك في التراب ،
وسيفك في القراب ، وعف آثارك بالذيل
المسحوب ، واستر رواءك بسفعة الشحوب ،
فالنباهة فتنه ، والوجهة محنه ، فكن كنزاً مستوراً ،
ولا تكن سيفاً مشهوراً ، ان الظالم جدير ان يقبر
ولا يحشر ، والبالى خليق ان يطوى ولا ينشر ،
لو علم الجذل صولة النجار ، وعضة المنشار ، لما
تطاول شبراً ، ولا تخايل كبراً ، وسيقول البابل
المعتقل ليتني كنت غراباً ، ويقول الكافر ياليتني
كنت تراباً ،

والبصاق والسيلان والمني وعنده المفرطون لتقوية
الاعصاب وازالة الامراض التناسلية وقطرة الدكتور
اسكندر فهمي التي اكتشفها حديثاً لامراض العيون
على اختلافها وحبوب الدكتور اسكندر فهمي لشفي
الامساك المزمن وتقوية الشهية وتنقية الجسم من
الامراض . والمكروسيد المخترع حديثاً لشفاء التهابات
المثانة والسيلان الخ الخ

﴿ ظلم عن طريق القانون ﴾

﴿ تابع العدد السادس ﴾

ثم اذا ثبت أمر هذا الحب فمن أين يبريء
نفسه من هذه الجريمة ويلصقها بتلك العشيقة ؟؟

* *

على ان المركز الذي كان يفضل كثيراً ان
يعلو سلام المشنقة ويسلم رأسه للجلاد دون ان
يشهر بالكوتيس دي بريسون لما رأى ان مصابه
لم يقتصر عليه نفسه بل تعداه الى خطيبته وأمه
وانهما قد تموتان لو هو أصيب بمكروه لما رأى
ذلك وان الخطر المحقق به هو خطر عار الجريمة
والبقاء في ظلمات السجون أو الهلاك على يد
الجلاد . خطرله فكرة الانتحار وكاد ان يقر عليه
ولكنه رأى ان هو انتحر كفى نفسه عار الوقوف
امام القضاء وعلى خشبة الشنق ولكنه لم يكف
من تعيير الناس الذين سياصفون به التهمة
لالمحالة وهو بري كما ان انتحاره سيفضي الى
تلك النتيجة بعينها وهي موت والدته وخطيبته .
وبعد ان اعلم الفكرة في هذا كله وهو في غيابة
سجنه أقر ان يبوح بذلك الغرام لانه كان يعتقد
ان حبيته الكوتيس هي التي أحدثت الجناية
والصفتها به للانتقام منه ولكنه مع ذلك ما كان

« الاصفهاني »

﴿ نجيب بك هوايني ﴾

﴿ افو كاتوصاحب شهادة من المكتب السلطاني ﴾
خصص قسماً من وقته لكتابة الاسماء
وغيرها مما يلزم للمحاكم والمطابع واوراق الزيارة
والجرائد والكتب والاختام واليافتات وهو يعمل
لها وللصور والرسوم قوالب من الزنك والنحاس
والكاوتشوك عند اشهر الحفارين بأسعار متهاودة
جداً باتقان العمل ومساعدة لارباب الشؤون
فمن رغب في شيء من ذلك فليخبره في اجزخانة
المحروسه بشارع كلوت بك ونمرة التليفون ٢٠٣٣

﴿ وديع هوايني ﴾

﴿ صاحب اجزخانة المحروسه ﴾

« في شارع كلوت بك بمصر »

(اجزاجي كيمائي مختص بتحليل البول)

(كيمائياً ومكروكيمياً)

وعنده اعظم معمل لتحليل وفحص البول

انت قاتلي وحينئذ تقتل كما يقتل السفلة الاشرار.
قال هذا ومال نحو امراته وقال اما انت آيتها
التعسة فا كل أمري معك الى الله وضميرك قال
هذا وعاد الى فراشه واسرع المريكز عائداً الى
سجنه وهو لا يلوي على شيء

فعللاً قد شهد الكونت على المريكز كما
رأينا في المحكمة ولكنه لشدة الانفعال اشتد عليه
الحال وعرف ان ساعة الموت قد دنت فطالب
القسيس اليه وعند ما حضر قص عليه حقيقة
الامر وانه شهد زوراً لمجرد الانتقام فعارضه
القسيس والزمه بتصحيح شهادته وما زال به حتى
اقنعه بكتابة تحرير ولو سطر ين يكذب بهما نفسه
ويبريء المريكز من التهمة ففعل بكل مشقة ولكنه
الح على رئيس المحكمة بكم الامر ما امكن ابقاء
على شرفه وهكذا كان

اما الكونت فمات متأثراً من جراحه . اما
الكونتيس فاعترفت ان كوكلو هو الجاني وكوكلو
لم ينكر على المحكمة انه اراد الانتقام من ابيه ولما
لم يكن له ما يثبت دعواه اعتبرته المحكمة مجنوناً
بهذه الفكرة ولذلك حكمت عليه بالسجن المؤبد.

اما المريكز وخطيبته وآلهما فحدث عن
افراحهما ولا حرج ولا سيما فقد كان يوم الزفاف
يوماً مشهوداً في باريس ذكرته الجرائد مع تفصيل
هذه الحادثة الغريبة ما كان سمر الباريسيين حتى
هذه الايام .

اما القضاء بعد هذه القضية في حاجة الى
زيادة اصلاح وزيادة عناية ؟ ؟ ؟ (اه)

يعرف كيف يقوى على النجاة من التهمة اذا لم
يقدر ان يثبت حبه للكونتيس تلك التي ما كان
في باريس وضواحيها كلها من يشك بمفاتها
وطهارتها

* * *

اعمل المريكز موران فكرته ملياً في الموضوع
فلم ير اسلم من ان يسير بنفسه في ظلمات الليل
الى قصر حبيبته فيقابلها بنفسه ويسألها بحق الحب
ان تعف عنه او يشهر اسمها ويعلن فجورها وبالفعل
ارشى السجن بالمال وافر فاطلق سبيله في الليلة التي
كان صباح اليوم التالي محامته بها وعند ما دخل
القصر وطاب مقابلة الكونتيس باسم مستعار خفت
هذه اليه وعند ما وقعت نظراتها عليه سقطت في
يدها وصقت في أرضها وقتئذ وجه اليها من
قارص الكلام ما ادمى فؤادها بينما كانت هي
تدلل اليه وتستعطفه وتسأله ان يهرب معها الى
اقاصي البلاد فترك زوجها وهو على فراش الموت
غير آسفة فازداد المريكز ترفعاً وقال الموت
أحب الي من الاستسلام ثانية الى جرائمك
يا فاجر . وما كاد يكمل كلامه حتى ظهر بينهما
الكونت دي بريسون بوجهه الشاحب ويديه
المرتجفتين اللتين كانتا تحملان مسدساً وصاح بهما
بذلك الصوت الخائر قائلاً أهذه هي حقيقة حالك
يا كونتيس ؟ اما الكونتيس فاغمي عليها في الحال .
وأمال نظره باحتقار الى المريكز وأراد ان يتكلم
ففتح صدره هذا الشاب وقال له اقتلني بيدك فقد
ختك ياسيدي ودنست عرضك . فتبسم الكونت
وقال لا . لا . لا . لا اقتلك في بيتي اشفاقاً على شرفي
ولكن سأتسند وأذهب الى المحكمة واشهد لك

﴿ الله والوطن والاتحاد ﴾

﴿ مراسلات الجريدة ﴾

﴿ الى ﴾

العمران

عبد المسيح زياتي بك

صاحب جريدة العمران بمصر

﴿ بدل الاشتراك ﴾

٦٠ غرشاً صاعاً عن سنة في مصر

٢٥ فرنكاً عن سنة خارج القطر

﴿ صحيفة عربية عمرانية اسبوعية ﴾

« أو »

﴿ صحيفة تاريخ وأدب وسياسة وفكاهة ﴾

﴿ الدفع سلفاً ﴾

﴿ مصر في ١٤ أكتوبر سنة ١٩٠٧ ﴾ ﴿ ٧ رمضان سنة ١٣٢٥ ﴾

﴿ سياحة صاحب العمران ﴾

﴿ آل البيت السلطاني في لحج ﴾

ان آل البيت السلطاني في لحج وهم العبادة أو بيت العبدلي لهم مميزات عديدة لم أرها في غيرهم من السلاطين والامراء والشيوخ المجاورين الذين رأيتهم في لحج . وأول هذه المميزات هو كبر نفوسهم وشهامتهم وكرمهم . ثم يتلو ذلك اهتمامهم جميعاً في خير الرعية . ثم انصرفهم الى تنمية مزارعهم وترقيتها تحميماً لنوايا سيدنا ومولانا السلطان المعظم احمد فضل اعزه الله وفي مقدمة هؤلاء السلاطين سعياً لترقية زراعة الاراضي هو مولانا السلطان علي بن احمد بن فضل فانه عند مازار الهند منذ ثلاث سنوات اقام في عوده وادي الخير وما ادراك ما وادي الخير هو ابعدي

واسعة الاطراف كانت أرضاً مواتاً فأحيائها فاضحت تدرُّ اللبن والعسل ولم يزل أعزه الله مجاهداً في سبيل ترقية الزراعة في ذلك الوادي . وفي هذا العام عند مازار مصر بحث كثيراً في الزراعة المصرية ولا سيما في مسألة الآبار وأصبح معه ما كنه لرفع الماء على سبيل التجربة وهي الآن تتركب بجوار دار الامير سعدي على الحدود الانكليزية واذا نجحت هذه الماكنة في استخراج الماء كما هو مأمول سيستحضر مولانا السلطان احمد فضل المعظم عدداً كبيراً من هذه الآلات الرافعة

وفي لحج من الاراضي الموات ما يقدر بمئة ألف فدان تقريباً وهي خصبة التربة تحاكي الاطيان المصرية وتحتاج الى الماء لتدرُّ اللبن والعسل وفق الله رجال السلطنة الى احيائها